الفصل الثاني

الدراسات التي تناولت الابتكار والتفكير الابتكاري

مقدمة :

أولا – الدراسات التي تناولت الابتكار والتفكير الابتكاري

ثانيا – تعليق عام علي الدراسات التي تناولت الابتكار والتفكير الابتكاري

الدراسات التي تناولت الابتكار والتفكير الابتكاري

مقدمة :

يعد البحث في مجال الابتكار بحثا ضروري وسعيا وراء مستقبل أفضل ومحاولة للتنبؤ بما ينتظر المرء في عدة من أحداث وما يتعلق بذلك الغد من آمال وتوقعات لذلك ازدادت الحاجة في الوقت الحاضر إلي معرفة الكثير عن القدرة الابتكارية .

ويلاحظ أن معظم الدراسات الأجنبية والعربية التي تمت في ميدان الابتكار اهتمت بدراسة الابتكار كقدرة في حين أشار جليفورد Guilford (١٩٥٠) إلي امكان إسهام عناصر غير عقلية في الابتكار حيث يذكر جليفورد أن كون الفرد الذي لديه القدرات الابتكارية اللازمة ينتج بالفعل أنواعا من السلوك ذي الطبيعة الابتكارية أو لا ينتجها إنما يعتمد علي سماته الدافعية .

ولقد اهتم كثير من الباحثين في مجالات التربية وعلم النفس بدراسة الابتكار والقدرة علي التفكير الابتكاري والقدرات الابتكارية وبينت هذه الدراسات أن هناك علاقة بين التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي وأن هناك علاقة بين التفكير الابتكاري وهي الاستطلاع والدافع المعرفي .

وتم ترتيب هذه الدراسات بناء علي التسلسل الزمني من الأقدم إلي الأحدث والتي من أهمها ما يأتي :

١- دراسة جوني سيمونس ١٩٨٥ Simmons :-

وكانت هذه الدراسة تهدف إلي إيجاد العلاقة بين المقاييس اللفظية للقدرة الابتكارية وبعض مقاييس الأداء اللغوي وذلك لمحاولة تشخيص وعلاج بعض الصعوبات اللغوية لدي الأطفال .

واستخدم الباحث في دراسته اختبارات تور انس للتفكير الابتكاري إلي جانب ٦ مقاييس شهيرة للأداء اللغوي وطبق الباحث هذه الأدوات علي عينة تكونت من ٤٠ طفلا من بين طلاب الصف الرابع والصف السادس بالتعليم الأساسي وقد اختار نصف العينة من مجتمعات حضارية ونصفها الآخر من مجتمعات ريفية.

وكان من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث :

عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين متغيري البحث مما يدل علي أن هناك فرقا في الاستخدامات العادية في التعبير والفهم اللغوي وبين استخدام اللغة في التعبير عن القدرة الابتكارية أو التفكير التباعدي .

ويتضح من هذه الدراسة إلي وجود علاقة بين القدرة علي التعبير والفهم اللغوي واستخدام اللغة في التعبير والقدرة الابتكارية أو التباعدي .

٢- دراسة محمد المرسى محمد إسماعيل ١٩٨٦ :

قام بدراسة بعنوان " **الدافع للابتكارية لدي طلاب المرحلة الثانوية** "

وكانت تهدف هذه الدراسة إلي معرفة تأثير كل من حب الاستطلاع والجنس علي درجات الدافع للابتكارية وتأثير التفاعل بين حب الاستطلاع والجنس علي درجات الدافع للابتكارية وتأثير كل من التحصيل الدراسي والجنس والتفاعل بينهما علي درجات الدافع للابتكارية

واستخدم الباحث في هذه في هذه الدراسة استبيان دافع الابتكارية لجولان ومقياس حب الاستطلاع لبين ومالولكان

وطبقت هذه الأدوات علي عينة تكونت من ٢٨٧ طالب وطالبة من طلاب الصف الأول بالمرحلة الثانوية العامة بمدينة الزقازيق ١٤٨ من البنين ، ١٣٠ من البنات ، ويبلغ متوسط أعمارهم ١٤ سنة و ١١شهر .

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسة تتمثل في الآتي :-

لا توجد فروق بين مجموعات حب الاستطلاع الثلاث (المنخفضة - المتوسطة – المرتفعة) في درجات الدافع للابتكارية لدي تلاميذ الصف الأول الثانوي العام ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات في درجات الدافع للابتكارية ، ولا توجد بين مجموعات التحصيل الدراسي الثلاث (المنخفضة – المرتفعة – المتوسطة) في درجات الدافع للابتكارية لدي تلاميذ الصف الأول الثانوي العام ، ولا توجد فروق بين البنين والبنات في درجات الدافع للابتكارية عند دراسة التحصيل الدراسي لدي تلاميذ الصف الأول الثانوي العام كما انه لا يوجد تفاعل ثنائي بين التحصيل

الدراسي والجنس علي درجات الدافع للابتكارية .

٣- دراسة دكسيووانج ١٩٨٧ Zhang :-

وكانت تهدف هذه الدراسة إلي دراسة استطلاعية للتعرف علي طبيعة التفكير الابتكاري في سن المراهقة والمتغيرات التي لها دور في تنمية هذا التفكير.

وقد استخدم الباحث في دراسته بطارية اختبارات لقياس التفكير الابتكاري وأنماط التفكير التباعدي والتحصيل الدراسي طبق الباحث هذه الأدوات علي عينة تكونت من ٨٧٣ طالبا وطالبة من بين طلاب الصف السابع وحتى الثاني عشر بالتعليم الأساسي.

وكان من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:

وجود علاقة ارتباطية دالة بين التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي وبين التفكير الابتكاري وأنماط التفكير التباعدي ، كما توصلت إلي عدم وجود فروق بين الجنسين في متغيرا الدراسة .

ويتضح من هذه الدراسة وجود علاقة بين التحصيل الدراسي والتفكير الابتكاري وأنماط التفكير التباعدي وهذه الدراسة تتفق مع دراسة جو سيموني في وجود علاقة بين الفهم اللغوي والقدرة علي التعبير والقدرة الابتكارية والتفكير التباعدي .

٤- دراسة : أحمد عبد اللطيف عبادة ١٩٩٢ :-

قام بدراسة بعنوان " دافع حب الاستطلاع في علاقاته بقدرات وسمات الابتكارية في ضوء بعض متغيرات البيئة الأسرية لدي عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي بدولة البحرين "

وكانت تهدف هذه الدراسة إلي التعرف علي العلاقة بين دافع حب الاستطلاع وقدرات التفكير الابتكاري وسمات الابتكارية ومتغيرات البيئة الأسرية والعلاقة بين متغيرات البيئة الأسرية وقدرات التفكير الابتكاري وسمات الابتكارية

واستخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس حب الاستطلاع الصورة (أ – ب – ج – د) من **إعداد أحمد عبادة وفاروق عثمان** كما تم استخدام اختبار التفكير الابتكاري للأطفال (الجزء الثاني من **إعداد سيد خير الله محمود منسي** المأخوذ عن اختبار سيلفيا ريم Sylvia Rimm ١٩٧٦ لابتكارية الطفل وذلك لقياس قدرات وسمات الابتكارية.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسة هي :

وجود ارتباط دال إحصائيا بين دافع حب الاستطلاع الصورة (ب) ومجموع متغيرات دافع حب الاستطلاع من جانب وكل من المرونة والأصالة والقدرة الابتكارية من جانب آخر كما يوجد ارتباط دال إحصائيا بين دافع حب الاستطلاع الصورة (ج) وكل من الأصالة والقدرة

الابتكارية ودافع حب الاستطلاع الصورة (أ) ومتغير الأصالة فقط وكل من السمات الابتكارية ودافع حب الاستطلاع الصورة (أ) ومتغير الأصالة فقط وكل من السمات الابتكارية والقدرة الابتكارية .

٥- دراسة مريم سلطان ١٩٩٢ :-

وكانت تهدف هذه الدراسة إلي التعرف علي مدي فاعلية أسلوب السيوسيودراما في تنمية الابتكار لدي الأطفال .

وقد استخدمت في دراستها اختبارات رسم الرجل " الذكاء " واختبارات التفكير الابتكاري عند الأطفال وبطاقة ملاحظة الابتكار داخل الفصل وطبقت هذه الأدوات علي عينة تكونت من ٨٦ طفلا من الجنسين في سن ما قبل المدرسة بدولة قطر وقسمت العينة إلي ثلاث مجموعات كالتالي مجموعة تجريبية وتكونت من ٢٩ طفل ومجموعة ضابطة أولي وتكونت من ٣٠ طفلا ، ومجموعة ضابطة ثانية وتكونت من ٢٧ طفلا.

وتوصلت الباحثة في دراستها إلي النتائج الآتية التي من أهمها: إمكانية تنمية الابتكار لدي الأطفال باستخدام أسلوب السيوسيودراما ، كما اتضح وجود فروق ذات دلالة بين أداء المجموعة التجريبية وكلا من المجموعة الضابطة الأولي والمجموعة الضابطة الثانية علي اختبار التفكير الابتكاري بعد تطبيق البرنامج وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

ويتضح من هذه الدراسة علي أن يمكن تنمية الابتكار عن طريق السيوسيودراما لدي الأطفال واعتباره أحد أساليب تنمية الابتكار .

٦- دراسة احمد مهدى مصطفى ، إسماعيل محمد الفقى ٩٩٣ :-

قاما بدراسة بعنوان " دراسة الفروق في التفكير الابتكاري والدافع المعرفي وحب الاستطلاع لدى الطلاب المتفوقين وغير المتفوقين دراسياً في المرحلة الثانوية . "

وكانت تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الفروق في التفكير الابتكاري كما يقيسه اختبار التفكير الابتكاري .

واستخدم الباحثان في هذه الدراسة اختبار التفكير الابتكاري ، اختبار الدافع المعرفي .

وطبق الباحثان هذه الأدوات على عينة تكونت من ١٥٨ طالباً وطالبة من خلال الصف الدراسي الأول في المرحلة الثانوية وبلغ عدد الطلاب ٨٥ طالباً وعدد الطالبات ٧٣ طالبة .

وكان من أهم النتائج التى توصلت إليها تلك الدراسة :-

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين أو المتفوقين وغير المتفوقين في متغير التفكير الابتكاري ، ووجود فروق بين المتفوقين وغير المتفوقين في متغير الدافع المعرفي ووجود تفاعل بين الجنس والتفوق في علاقتهما

بمتغير الدافع المعرفي .

وحيث نجد أن الدراسة ركزت على دراسة الفروق بين التفكير الابتكاري والدافع المعرفي وحب الاستطلاع بين الطلاب المتفوقين والغير متفوقين في المرحلة الثانوية .

٧- دراسة رضا عبد الله أبو سريع ، محمد حسانين محمد ١٩٩٤ :

قاما بدراسة بعنوان " دراسة لأثر بيئة الفصل على التفكير الناقد و الابتكاري والتحصيل الدراسي . "

وكانت تهدف هذه الدراسة إلى محاولة الكشف عن تأثير بيئة الفصل على اكتساب الطلاب لأنماط من التفكير الناقد و الابتكاري وكذلك دراسة العلاقة بين بيئة الفصل والتحصيل الدراسي .

واستخدم الباحثان في هذه الدراسة مقاييس بيئة الفصل ، اختبار التفكير الابتكاري ، اختبار التفكير الناقد .

وطبقت هذه الأدوات على عينة تكونت من ٢٥٦ طالب وطالبة منهم ١٣٠ ذكور ، ١٢٦ إناث تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلبة الصف الثاني الثانوي وقد بلغ المتوسط العمرى للعينة ١٤,٦٣ سنة .

وكان من أهم النتائج التى توصلت إليها تلك الدراسة :

أن بيئة الفصل تعتبر عاملاً هاماً في إكساب الطلاب أنماط التفكير ، كما أنها تسهم في تحصيل الطلاب في المواد الدراسية ، ووجود فروق بين

إدراك البنين وإدراك البنات لجوانب بيئة الفصل المختلفة ، وظهور تأثير لطبيعة المادة الدراسية في تحديد نوعية بيئة الفصل ، ووجود معاملات ارتباط بين بعض مكونات بيئة الفصل وأبعاد كل من التفكير الناقد والتحصيل الدراسي والتفكير الابتكاري .

٨- دراسة يسرية سليمان ١٩٩٤ :-

وكانت هذه الدراسة تهدف إلي التعرف علي تأثير كل من الأسرة والبيئة الثقافية (البيئة المدرسية وبرامج وسائل الإعلام) علي تنمية أو إعاقة القدرات الابتكارية لتلاميذ المرحلة الابتدائية وكذلك التعرف علي المشكلات التي يعاني منها التلميذ المبتكر في المرحلة الابتدائية.

وقد استخدم الباحث في دراسته الأدوات الآتية اختبار الذكاء المصور ، اختبار تور انس للتفكير الابتكاري (الصورة ب) ، ومقياس المتغيرات البيئية ، ومقاييس المشكلات النفسية والاجتماعية وقد طبق الباحث هذه الأدوات علي عينة تكونت من ٤٠٠ تلميذ وتلميذة من الصف الخامس الابتدائي من محافظتي القاهرة والغربية.

وكانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

وجود علاقة دالة بين كل من المستوي الثقافي للأسرة والمناخ المدرسي وبرامج وسائل الإعلام علي حدة وبين القدرات الابتكارية لدي كل من

عينتـي الريـف والحضـر ، ولـم توجـد فـروق دالـة بـين مرتفعـي القـدرات الابتكارية ومنخفضي القدرات الابتكارية في المشكلات النفسية والاجتماعية

ووجود فروق دالة بين عينتي الريف والحضر (بنين وبنات) وذلك بالنسبة لكـل مـن المسـتوي الثقـافي للأسـرة ومنـاخ البيئـة المدرسـية وتـأثير بـرامج الإعلام علي مستوي الابتكار وكانت الظروف كلها لصالح مرتفعي القدرات الابتكارية .

ويتضح من هذه الدراسـة وجود علاقـة بين الأسرة والبيئـة الثقافيـة للأسـرة والقـدرات الابتكاريـة وأنـه يمكـن تنميـة القـدرات الابتكاريـة عـن طريـق المستوي الثقافي للأسرة وتهيئة البيئة لـه وتتفق هذه الدراسـة مـع الدراسـات السابقة علي أساليب تنمية التفكير الابتكاري .

٩- دراسـة محمـد المرسـى محمـد إسـماعيل ، عيسـي عبد الجابر ١٩٩٥:-

قاما بدراسة بعنوان " الدافع الابتكاري والدافع للتعلم لدي عينـة من تلاميذ المرحلة الثانوية العامة في كل من مصر والكويت "

وكانت تهدف هذه الدراسة إلي الكشف عن أثر الفروق الثقافية في بعض جوانب الدافعية متمثلة في الدافع للابتكار والدافع للتعلم .

واستخدم الباحثان في هذه الدراسة استبيان الدافع للابتكار لجولان

Golann ومقياس الدافع للتعلم لواينشتين وشولت Weinstein & Schutte وطبقت هذه الأدوات علي عينة تكونت من ٥١٥ تلميذ من المرحلة الثانوية العامة في كل من مصر ٢٥٠ تلميذ ، والكويت ٢٦٥ تلميذ ، تراوحت أعمارهم ما بين ١٤ – ١٦ سنة.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسة هي :

أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في درجات الدافع للابتكار والدافع للتعلم لصالح التلاميذ المصريين ، ووجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الدافع للتعلم لصالح الإناث ، ولا توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في درجات الدافع للابتكار .

ونجد أن هذه الدراسة ركزت علي الكشف عن أثر الفروق الثقافية في بعض الجوانب الدفاعية للابتكار والدافع للتعلم .

١٠- دراسة عاطف عدلي فهمي ١٩٩٦:-

وكانت تهدف إلى دراسة الكفايات الأدائية لدى معلمات الروضة اللازمة لتنمية ابتكارية الأطفال ، ومدى توافر هذه الكفايات لدى معلمات الروضة (التربويات – الغير تربويات) وبناء وتصور مقترح لبرنامج تدريبي يهتم بتنمية هذه الكفايات الأدائية لدى معلمات الروضة .

وقام الباحث بتطبيق استبيانه متضمنة الكفايات الأدائية وبطاقة ملاحظة

للكفايات الأدائية وقام الباحث بتطبيق هذه الأدوات على عينة من معلمات رياض الأطفال من ست روضات الأطفال وكان مجموع العينة ٦٧ وكانت مقسمة كالتالي ٣٠ مؤهلات تربوياً ، ٣٧ مؤهلات غير تربوياً .

وكان من أهم النتائج التى توصل إليها الباحث:

- تفوق عينة معلمات الروضة المؤهلات تربوياً في توافر الكفايات الأدائية اللازمة لتنمية ابتكارية الأطفال وكانت عينة معلمات الروضة حديثي التخرج تتساوى مع معلمات الروضة اللاتي لديهن خبرة خمس سنوات فأكثر ويتضح من هذه الدراسة بين وجود علاقة بين المعلمات ذوى الكفاءات الأدائية وقدرتهم على تنمية الابتكار لدى الأطفال .

١٠- دراسة شاكر عبد الحميد ١٩٩٦ :-

بعنوان " الخيال وحب الاستطلاع والإبداع في المرحلة الابتدائية "

وكانت هذه الدراسة تهدف إلى دراسة طبيعة التغير الارتقائي في لمتغير الخاص بالخيال فيما بين الصف الثالث والصف السادس الابتدائي ، وطبيعة العلاقة الارتباطية بين المتغير الخاص بالخيال وبين المتغيرات الخاصة بالإبداع وحب الاستطلاع في الصف السادس الابتدائي .

وقد استخدم الباحث في دراسته مقياس الخيال ومقاييس حب الاستطلاع واختبارات الإبداع وطبقت هذه الأدوات على عينة تكونت من ٥٦٩ تلميذ من تلاميذ المدارس الحكومية وكانت العينة موزعة كالتالي عينة الصف

الثالث الإبتدائى وتكونت من ١٥٥ تلميذ منهم ٧٨ من الذكور ، ٧٧ من الإناث ، وعينة الصف السادس وتكونت من ٢١١ تلميذ منهم ١٠٤ من الذكور ن ١٠٧ من الإناث .

وتوصل الباحث في دراسته على النتائج التى من أهمها:

لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين الخيال وحب الاستطلاع بالنسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي وليس هناك فروق دالة بين الذكور والإناث على متغير الخيال وليس هناك ارتباطات جوهرية دالة بين الخيال من ناحية أخرى كما توجد ارتباطات جوهرية دالة بين متغير الخيال من ناحية ومتغير العلاقة من ناحية أخرى ويتضح من هذه الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة بين الخيال وبعض متغيرات حب الاستطلاع وعدم وجود علاقة ارتباطية بين الخيال وبعض حب الاستطلاع .

١٢- دراسة بثينة محمد فاضل ١٩٩٦ :-

قامت بدراسة بعنوان " تطور نمو قدرات التفكير الابتكاري وأطفال مرحلة ما قبل المدرسة (دراسة باستخدام الحركة في قياس التفكير الابتكاري) ".

كانت تهدف هذه الدراسة إلى دراسة مستوى التطور الكمي لقدرات التفكير الابتكاري لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة من الجنسين من ٤-٦ سنوات ، والتعرف على الفروق في مستوى التطور الكمي لقدرات التفكير

الابتكاري للأطفال (بنين – بنات) من ٤-٦ سنوات .

واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي لدراسة النمو والتطور باستخدام الطريقة المستعرضة .

وقام الباحث بتطبيق أداة اختبار التفكير الابتكاري عند الأطفال باستخدام الحركة والأفعال .

وطبق الباحث هذه الأداة على عينة من البنات تتراوح أعمارهم من ٤-٦ سنوات ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من الأطفال المشتركين بمدارس الألعاب الصيفية ، وقد تم استبعاد الأطفال الذين يقع سنهم خارج نطاق المرحلة السنية قيد الدراسة .

وكان من أهم النتائج التى توصلت إليها تلك الدراسة :

وجود فروق دالة إحصائياً فيما بين البنين والبنات لصالح عينة البنين وذلك فى معظم الفئات السنية في قدرة الطلاقة ، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا فيما بين البنين والبنات في نفس الفئة السنية في قدرة الأصالة والتخيل ، ووجود فروق ذات دلالة معنوية بين الفئات السنية لعينة البحث في تطور نمو قدرات التفكير الابتكاري (الطلاقة – الأصالة – التخيل) . وتتميز معدلات نمو قدرات التفكير الابتكاري (الطلاقة – الأصالة – التخيل) بالتذبذب ما بين الارتفاع والانخفاض خلال الفئات السنية بين عينة البحث ، وان هناك اختلاف في معدلات تطور نمو قدرات التفكير الابتكاري

(الطلاقة – الأصالة – التخيل) بين نفس الفئتين السنتين أو خلال فترة زمنية واحدة .

١٣- دراسة محمد عبد المجيد فليفل ١٩٩٨

قام بدراسة بعنوان " ضبط التوافق النفسي وعلاقته ببعض مكونات القدرة على التفكير الابتكاري " .

وكانت تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن علاقة ضبط التوافق النفسي ببعض مكونات القدرة على التفكير الابتكاري لدى عينة من الطلاب في مرحلة المراهقة المتأخرة وعينة من الطلاب في مرحلة الرشد .

واستخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس ضبط التوافق النفسي ، بطارية اختبارات القدرة على التفكير الابتكاري .

وطبقت هذه الأدوات على عينة تكونت من ٢٤٨ طالباً ، ١٠٩ طالب بالصف الثالث العلمي والأدبي ، و ١٣٩ طالب بالصفين الثالث والرابع الجامعي تم اختيارهم بطريقة عشوائية تراوحت أعمار طلاب مرحلة التعليم الثانوي بين ١٨-٢٢ سنة ، كما تراوحت أعمار طلاب مرحلة التعليم الجامعي بين ٢١- ٢٨ سنة .

وكان من أهم النتائج التى توصلت إليها تلك الدراسة :

وجود علاقة موجبة بين ضبط التوافق النفسي ومتغيرات القدرة على

التفكير الابتكارى (الأصالة – المرونة – الطلاقة) والتفكير الابتكاري ككل ، لدى عينة طلاب الثانوي وعينة طلاب الجامعة والعينة ككل ووجود فروق بين طلاب التعليم الثانوي وطلاب التعليم الجامعي في متغيرات القدرة على التفكير الابتكارى (الأصالة – المرونة – الطلاقة – التفكير الابتكارى ككل) .

١٤- دراسة سعيد خيري زكي مصطفي ٢٠٠٠ :-

قام بدراسة بعنوان " العلاقة بين قدرات التفكير الابتكاري والتذوق الأدبي لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية العامة "

وكانت تهدف هذه الدراسة إلي الوقوف علي العلاقة بين كل من التذوق الأدبي وبعض قدرات التفكير الابتكاري (الطلاقة – المرونة – الأصالة) لدي طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي العام ثم دراسة الفروق بينهما .

وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة اختبار التفكير الابتكاري لتور انس باستخدام الكلمات اختبار الذكاء المصور ، ومقياس التذوق الأدبي وطبق الباحث هذه الأدوات علي عينة تكونت من ٢٥٠ طالب وطالبة ١١٠ من البنين ، ١٤٠ من البنات ، وقد تراوح العمر الزمني لأفراد العينة ما بين ١٥ – ١٦ سنة .

وقد توصلت هذه الدراسة إلي النتائج الآتية :-

وجود علاقة موجبة بين كل من التذوق الأدبي وبعض قدرات التفكير الابتكاري (طلاقة – مرونة – أصالة) ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات كل من طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي العام في التذوق الأدبي وذلك لصالح الطالبات ، ولا توجد فروق بين كل من طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي العام في علاقة التذوق الأدبي ببعض قدرات التفكير الابتكاري (طلاقة – مرونة – أصالة) كل منهما علي حدة .

نجد أن هذه الدراسة ركزت علي خصائص كل من التذوق الأدبي ، قدرات التفكير الابتكاري وذلك في ضوء خصائص العينة ، وطبيعة الأدوات ، والتحليل الإحصائي المستخدم .

١٥- دراسة فوقية محمد محمد راضى ٢٠٠١ :-

قامت بدراسة بعنوان " الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الابتكارى لدى طلاب الجامعة " .

وكانت تهدف هذه الدراسة إلى الفروق بين الذكور والإناث في عوامل الذكاء الانفعالي (ضبط الانفعالات – التعاطف – إدارة العلاقات – الدافعية – الذاتية – الدرجة الكلية) والتعرف على الفروق بين الطلاب مرتفعي الذكاء الانفعالي والطلاب منخفضي الذكاء الانفعالي في التحصيل الدراسي

وفـى قـدرات التفكيـر الابتكـارى (الطلاقـة الفكريـة – المرونـة التلقائيـة – الأصالة) ، وتحديد طبيعة العلاقة بين عوامل الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الابتكارى .

واستخدم الباحث في هذه الدراسة الأدوات الآتية :

١- اختبار الذكاء الانفعالي .

٢- اختبار القدرة على التفكير الابتكارى .

وطبقت هذه الأدوات علـى عينـة تكونـت مـن ٢٨٩ طالبـاً بالفرقـة الرابعـة شـعبة إنجليزيـة بكليـة التربيـة جامعـة المنصـورة مـنهم ١٣٥ ذكـور ، ١٥٤ إنـاث ن تـم اختيـارهم خـلال الفصـل الدراسـي الأول للعـام الجـامعي ٢٠٠٠/٢٠٠١ .

وكان من أهم النتائج التى توصلت إليها تلك الدراسة هي :

وجود فروق دالـة إحصـائياً بين متوسط درجـات الذكور ومتوسط درجـات الإناث في عوامل الذكاء الانفعالي (ضبط الانفعالات – التعاطف – إدارة العلاقات – الدافعية الذاتية – الدرجة الكلية وفـى قـدرات التفكيـر الابتكـارى) ، ووجـود فـروق دالـة إحصـائياً بـين متوسـط درجـات الطـلاب مرتفعـي الـذكاء الانفعـالي ومتوسـط درجـات الطـلاب منخفضـي الـذكاء الانفعـالي فـي التحصـيل الدراسـي ، ووجـود معـاملات ارتبـاط موجبـة ودالـة إحصـائياً بين درجات الطلاب في عوامل الذكاء الانفعالي ودرجاتهم في

التحصيل الدراسي ودرجاتهم أيضاً في القدرة على التفكير الابتكارى .

تعليق عام على الدراسات السابقة :

كانت تهدف الدراسة الأولى إلى إيجاد العلاقة بين المقاييس اللفظية للقدرة الابتكارية وبعض مقاييس الأداء اللفظي ، وذلك لمحاولة تشخيص وعلاج بعض الصعوبات اللغوية لدى الأطفال ، وكانت تهدف إلى الدراسة الثانية إلى التعرف على طبيعة التفكير الابتكارى في سن المراهقة والمتغيرات التى لها دور في تنمية هذا التفكير ، وكانت الدراسة الثالثة تهدف إلى التعرف على مدى فاعلية أسلوب السيوسيودراما في تنمية الابتكار لدى الأطفال ، وتهدف الدراسة الرابعة إلى التعرف على تأثير كل من الأسرة والبيئة الثقافية (البيئة المدرسية وبرامج وسائل الإعلام على تنمية أو إعاقة القدرات الابتكارية لتلاميذ المرحلة الابتدائية) وكذلك التعرف على المشكلات التى يعانى منها التلميذ المبتكر في المرحلة الابتدائية ، وتهدف الدراسة الخامسة إلى دراسة الكفايات الأدائية لمعلمات الروضة اللازمة لتنمية ابتكارية الأطفال ومدى توافر هذه الكفايات لدى معلمات الروضة (التربويات – الغير تربويات) وبناء تصور مقترح لبرنامج تدريبي يهتم بتنمية هذه الكفايات الأدائية لدى معلمات الروضة ، وكان من أهم أهداف الدراسة السادسة دراسة طبيعة التغير الارتقائي في المتغير الخاص بالخيال

فيما بين الصف الثالث والصف السادس الابتدائي ، وطبيعة العلاقة الارتباطية بين المتغير الخاص بالخيال وبين المتغيرات الخاصة بالإبداع وحب الاستطلاع في الصف الثالث الابتدائي وطبيعة العلاقات الارتباطية بين المتغير الخاص بالخيال وبين المتغيرات الخاصة بالإبداع وحب الاستطلاع .

ويستفاد من هذه الدراسات أن الإنتاج الكلى للأفكار يتقدم ويتطور بتقدم العمر ويصل إلى قمته في الفترة العمرية بين السابعة عشر والخامسة والثلاثين ، وأن الإنتاج ذات الجودة العالية يصل إلى قمته في نفس هذه الفترة العمرية ، وأن هناك علاقة بين الإبداع والذكاء ومعنى ذلك أنه يمكن تنمية الإبداع عن طريق تنمية الذكاء بالتحصيل الدراسي وأن هناك بين علاقة بين بعض جوانب السياق الاجتماعي للأسرة وبين قدرات الإبداع وهذا يدل على أن الأسرة لها أثر في تنمية الإبداع والقدرات الإبداعية ووجود علاقة بين التقدم في العدى والإبداع ويتضح من ذلك وجود علاقة بين الإبداع والعمر ، وأنه يمكن تنمية التفكير الابداعى والتغيير الابداعى عن طريق القصف الذهني والحل الابداعى للمشكلات والتأليف بين الشتات ووجود علاقة بين السمات الإبداعية والذكاء والمستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة ووجود علاقة بين الفهم والتعبير اللغوي والقدرات الابتكارية والتفكير التباعدي ، والتحصيل الدراسي وأنه يمكن تنمية الإبداع والابتكار عن طريق السيوسيودراما لدى الأطفال ، ووجود علاقة بين الأسرة

والبيئة الثقافية للأسرة والقدرات الابتكارية ، وبذلك يمكن تنمية القدرات الابتكارية عن طريق المستوى الثقافي للأسرة وتهيئة البيئة له ، وأنه يجب توافر الكفايات الأدائية لمعلمات الروضة لتنمية ابتكارية الأطفال .